

## المجلس 03 في شرح #الشمائل\_المحمدية | أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتعجل في اليوم وهذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة بسم الله الرحمن الرحيم. اه نستكمل اه  
ونواصل الدرس باذن الله تعالى مع اه كتاب الشمائل المحمدية - 00:00:00

للامام ابو عيسى الترمذي توقفنا عند قوله رحمه الله باب ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عباس بن محمد الدوري حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا ليث ابن سعد حدثني - 00:00:24  
ابو عثمان الوليد ابن ابي الوليد عن سليمان ابن خارجة عن خارجة ابن زيد ابن ثابت قال دخل نفر على زيد ابن ثابت رضي الله عنه فقالوا له حدثنا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماذا احديثكم - 00:00:54

كنت جاره فكان اذا نزل عليه الوحي بعث الي فكتبت له. فكنا اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الآخرة واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا. فكل هذا احديثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:14

حدثنا اسحاق بن موسى اخبرنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن زياد بن ابي زياد عن محمد بن كعب الفريضي عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل بوجهه وحديثه على شر القوم يتألفهم بذلك - 00:01:34  
فكان فكان يقبل بوجهه وحديثه علي حتى ظننت اني خير. حتى ظننت اني خير القوم فقلت يا رسول الله انا خير ام ابو بكر؟ فقال ابو بكر. فقلت يا رسول الله انا خير ام عمر؟ فقال عمر فقلت - 00:01:54

يا رسول الله انا خير ام عثمان؟ فقال عثمان فلما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فصدقني فلوددت اني لم اكن سألته حدثنا قتيبة بن سعيد اخبرنا جعفر بن سليمان الضباعي عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه - 00:02:14  
قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف قط وما قال لشيء صنعت لما صنعت اولا لشيء تركته لما تركته. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا ولا مسست خزا - 00:02:34

ولا حريرا قط ولا شيئا كان البين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكا قط ولا عطرا كان اطيب من اعرق النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد واحمد بن عبدته والضبي والمعنى واحد قال اخبرنا - 00:02:54  
عن انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان عنده رجل به اثر سفرة قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكاد يواجه احدا بشيء يكرهه. فلما قام قال للقوم - 00:03:14

لو قلت له يدع هذه الصفرة حدثنا محمد ابن بشار اخبرنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابيه اسحاق عن ابي عبد الله الجدلي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا - 00:03:34

ولا صخاب في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح. حدثنا هارون ابن اسحاق الهمداني واخبره انا عبدة عن هشام ابن عورة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده شيئا قط الا ان - 00:03:54  
نجاهد في سبيل الله ولا ضرب خادما ولا امرأة. حدثنا احمد بن عبد الله واخبرنا فضيل بن عياض عن منصور عن رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم منتصرا من مظلمة ظلم ظلم - 00:04:14

ما ظلمها قط ما لم ينتهك من محارم الله تعالى شيء. فاذا انتهك من محارم الله تعالى شيء كان من اشد هم في ذلك غضبا وما خير بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن مأثما. حدثنا ابن ابي عمر - 00:04:34

اخبرنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن عروته عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا

عنده فقال بنس ابن العشيرة او اخو العشيرة ثم اذن له فلما دخل الان له القول فلما خرج - [00:04:54](#)

قلت يا رسول الله قلت ما قلت ثم انت له القول فقال يا عائشة ان من شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس حدثنا سفيان بن وكيل اخبرنا جميع بن عمير بن عبدالرحمن العجلي واخبرنا رجل من بني تميم من ولده - [00:05:14](#)

زوج خديجة يكنى ابا عبدالله عن ابن لابي هالة عن الحسن ابن علي رضي الله عنهما قال قال الحسين علي رضي الله عنهما سألت ابي عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في في جلسائه فقال كان رسول الله صلى الله عليه - [00:05:34](#)

سلم دائم البشر سهل الخلق لينا الجانب ليس بفضل ولا غليظ ولا ولا فحاش ولا عياب ولا مداح يتغار غفلوا عن ما لا يشتهي ولا يؤيش منه. ولا ولا يسب. ولا يؤيس منه ولا يجيب فيه قطر - [00:05:54](#)

من المراء والاكثر وما لا يعنيه. وترك الناس من ثلاث كان لا يذم احدا ولا يعيبه ولا يعيره ولا يطلب عورته ولا يتكلم الا فيما رجع ثوابه واذا تكلم اطرق جلساؤه كأنما على رؤوسه طير - [00:06:14](#)

اذا سكت تكلموا لا يتنازعون عنده الحديث ومن تكلم عنده انصتوا له حتى يفرغ. حديثهم عنده حديث اول يضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه. ويصبر للغريب على الجفوة في منطقه ومسألته حتى ان كان - [00:06:34](#)

ليستجلبونهم ويقول اذا رأيتم طالب حاجة يطلبها فارفدوه ولا يقبل الثناء الا من مكافى ولا تقطع على احد حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهي او قيام حدثنا محمد بن بشار اخبرنا عبد الرحمن بن - [00:06:54](#)

هديا اخبرنا سفيان عن محمد ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبدالله رضي الله عنه يقول ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فقال لا. حدثنا عبد الله بن عمران ابو القاسم القرشي المكي حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله - [00:07:14](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في شهر رمضان حتى ينسلخ فيأتيه جبريل عليه السلام في عرض عليه القرآن فاذا لقيه جبريل كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود - [00:07:34](#)

خير من الريح المرسلة. حدثنا قتيبة بن سعيد اخبرنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيئا لغد. حدثنا هارون ابن موسى ابن ابي علقمة الفروي المدني. واخبرني ابي عن هشام - [00:07:54](#)

عن ابن سعد عن زيد ابن اسلم عن ابيه عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه فقال النبي - [00:08:14](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ما عندي شيء ولكن ابتعدت ولكن ابتعد علي ولكن ابتع علي فاذا جاءني شيء قضيته فقال عمر يا رسول الله قد اعطيته فما كلفك الله ما لا تقدر عليه. فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم قول عمر - [00:08:24](#)

قال رجل من الانصار يا رسول الله انفق ولا تخف من ذي من ذي العرش اقلالا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرف البشر في وجهه بقول الانصاري ثم قال بهذا امرت حدثنا علي بن حجر اخبرنا شريكنا العبد الله بن محمد - [00:08:44](#)

ابن عقيل عن الربيع بنت بنت معوذ ابن ابن عفراء قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقناع رطب واجر زغب فاعطاني ملاء كفيه كليا او ذهباً. حدثنا علي ابن خرشمة وغير واحد قالوا اخبرنا عيسى ابن يونس عن هشام ابن عروة عن ابيه عن - [00:09:04](#)

عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية ويثيب عليها. طيب اه هذا الباب آ كما عنون الامام رحمه الله بقوله باب ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم. وآ لا زكاة او لا - [00:09:24](#)

التزكية اعظم ولا اعلى من تزكية الله تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم. حين قال له في اوائل بعثته وانك لعلى خلق عظيم. وتأملوا في قوله لعلى. فكأنه عليه الصلاة والسلام قد استوى على عرش - [00:09:44](#)

اخلاق وهذا الثناء وهذه التزكية من الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم نزلت في سورة القلم وهي اما الرابعة او الخامسة من السور نزولا. فكيف به بعد ذلك عليه الصلاة والسلام الى ان مات سمع من هذا او جاء ما يبين عظمة اخلاقه وما ازدادا - [00:10:04](#)

بازدياده علما بالله وباسمائيه وصفاته من الخلق اقول ازداد بعد ذلك زيادات عظيمة جدا فلا يزال صلوات الله وسلامه عليه في مدارج الاخلاق حتى بلغ منتهاها. فاز اقول اذا كانت هذه التزكية في هذا الوقت المبكر فما ظنك - [00:10:34](#)

باخر حياته صلى الله عليه وسلم. ومن قرأ السيرة ونظر إليها نظرا عابرا فضلا عن النظر الدقيق سيجد هذا واضحا جليا صلى الله عليه وسلم لم يفقد اخلاقه ايها الاخوة لا في حال حرب ولا في حال غضب ولا في حال آآ حزن لم - [00:10:54](#) بوصلة الاخلاق. وهذا امر ينبغي ان ينتبه له المسلم. عموما وطالب العلم خصوصا. فان من الناس للأسف الشديد من تطيع بوصلة اخلاقه عند المحكات. فتجده اذا غضب خرج منه ما يقبح - [00:11:14](#)

وانا لا اقول لا تغضب الغضب فطرة ولا احد ينكره لكن اياك ان تفقد مبادئك. بعض الناس اذا غضب ربما كذب واذا غضب ربما ظلم وجار وبخس حق الطرف الاخر او ابغضه لم ينصفه الى غير ذلك من خوارم الاخلاق - [00:11:34](#) الصحابة رضي الله عنهم بل حتى كفار قريش كانوا يعلمون انه صلى الله عليه وسلم كان على خلق عظيم. ولا ادل على ذلك من ان بعضهم كان يستدل بصدق في الرسالة على صدقه في الاخلاق. ويقول لم يكن ليكذب. ها على الله وهو لا يكذب على الناس - [00:11:54](#)

عرفوا سيرته الصادقة. ولهذا يا طالب العلم ويا ايها المسلم بشكل عام انتبه. سيرتك واخلاق وتعاملاتك هي التي تكشف عن نفسك. اما ادعاء انك كذا او تتمظهر بكذا فان هذا امر قد يدعيه كل واحد. لكن محق الانسان عند المواطن التي تظهر فيها اخلاق الرجال - [00:12:24](#)

انظر مثلا كيف تطيش اخلاق بعض الناس عند المعاملات بيع وشراء. كيف تطيش اخلاق بعض الرجال عند التعامل مع المرأة سواء كانت زوجة او بنت او غير ذلك. انظر كيف تطيش اخلاق الناس في المحاكم. اذهب اليهم وانظر. اين تذهب اخلاقهم - [00:12:54](#) قس على هذا شيئا قس على هذا ما شاء الله ان تقيس. والمصنف رحمه الله ذكر في هذا الباب خمسة عشر حديثا بعضها مكرر وهو قليل وبعضها لم يذكره من قبل. اما الحديث الاول فقد انفرد به من بين اصحاب الكتب الستة. وهو حديث - [00:13:14](#) سليمان ابن خارجة ابن زيد ابن ثابت. على عن ابيه. وهذا الاسناد فيه اه وسليمان هذا مجهول. فالسند من هذه الجهة لين. اذ لم يروي عنه سوى الوليد ولا يعرف له شيخ سوى والده. سوى والده. ونسيت ان يشير فقط في المقدمة التي - [00:13:34](#) اردت بين يدي الباب ان هشام ابن سعد ابن عامر لما جاء يسأل عائشة رضي الله عنها كما في صحيح مسلم عن خلق النبي عليه الصلاة والسلام لم تجبه الا بماذا؟ بكلمتين. قالت له الست تقرأ القرآن؟ قال بلى. قالت فانك خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن - [00:14:04](#)

والمعنى المعنى كما قال النووي رحمه الله العمل به والوقوف عند حدوده والتأدب بأدابه والاعتبار امثاله وقصصه وتدبره وحسن تلاوته. فلنعرض انفسنا ايها الاخوة نحن من نقول اننا طلبة علم - [00:14:24](#) لنعرض انفسنا على هذا الوصف العظيم. ولا تسأل غيرك من الناس. اسأل القرآن عن اخلاقك. وسترى هل انت قريب من هذا الوصف ام لا؟ واسعد الناس حظا بجواره صلى الله عليه وسلم يوم القيامة من كان اكثرهم حظا - [00:14:44](#) من الاتصاف بهذا الوصف. وهو ان يكون القرآن العظيم خلقا لك في حياتك. في معاملاتك في اقوامك في سلوكك في سمك في كل شيء. نعود الى حديث سليمان. اذا هذا الحديث من جهة السند فيه هذا فيه هذا اللين - [00:15:04](#) يقول زيد رضي الله عنه لما قيل له حدثنا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي بعض النسخ عن احاديث قال ماذا احديثكم؟ كنت جاره فكان اذا نزل عليه الوحي بعث اليه لماذا؟ لان زيد ابن ثابت كان من كتاب الوحي - [00:15:24](#) كان من كتاب الوحي قال فكتبته له فكنا اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكر الى اخره وهو يشير بذلك الى حسن خلقه صلى الله عليه وسلم مع جلسائه. فهو يتحدث معهم فيما يفيضون فيه - [00:15:44](#) دون ان يقول باطلا او يقر باطلا. معصوم من ذلك عليه الصلاة والسلام. وهذا من حسن المجالسة لا ان تفرض على الناس نوعا من الحديث اللهم الا اذا كنت طالب علم كبير او عالم والناس - [00:16:04](#)

الى ماذا؟ الى ان تتحدث اليهم بحديث انت تخصهم به. فتوى موعظة تعليق على آيات ونحو ذلك. هم قالوا يا شيخ نريد كلمة توجيهية هنا خلاص الامر لك والان هم الذين اه اعطوك الزمام لكن ان يكون الانسان مع اقاربه مع اصحابه مع - [00:16:24](#)

مع اقاربه ثم هو الذي يتسلم المجلس ويتصدره. كنت في مجلس قبل اسبوعين او ثلاثة. انا واحد طلبة العلم مشايخ وكنا نحن الاضياف. انا وهو الضيوف. والبقية كلهم من اهل البلد ومن اصحاب المعزب كما نقول نحن. والله يا اخوان واحد في المجلس استلم الحديث. وهو عادي رجال عادي - [00:16:44](#)

اتكلم على عهد ليس عالم او طالب علم. ما ترك لنا مجالاً الا شيئاً يسيراً. فخرجنا ونحن مندهشون يعني الظيافة لنا يعني نحن الذين عزمنا ودعينا وهؤلاء عزموا من اجل المناسبة ذي فانا اصاحب - [00:17:14](#)

يدوشنا بدون مبالغة يا اخوان لا اظلمه من ثمانين الى خمسة وثمانين بيئة بالمئة من المجلس له والخمسة عشر بالمئة فرقها بين الحضور وما هكذا يدار المجلس ولا هكذا يتحدث الانسان في امثال هذه المقامات. الحديث الذي يليه وهو حديث - [00:17:34](#)  
ابن العاص اصله فيه الصحيحين. اصله لكن ليس بهذا السياق ولا من هذا الطريق الحديث فيه اه الحديث في الصحيحين اه وليس فيه الجملة الاولى وهي كان يقبل بوجهه وحديثه الى اخره - [00:17:54](#)

انما فيه الجملة انه قال يا رسول الله من خير الناس؟ الى اخره. وقد كان هذا بعد مجيئه رضي الله من غزوة ذات السلاسل فان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه عليها والمشهور عند اكثر اهل العلم انها سنة سبع - [00:18:14](#)

وان ذات السلاسل موضع بالشام كما يقول الحافظ وقيل في سبب تسميته بذلك لان الرمل الذي فيه فيه من التقاطع ما يشبه ماذا؟ السلاسل. المهم يقول عمرو كما في الصحيحين. قلت يا رسول الله من احب - [00:18:34](#)

الناس اليك قال عائشة كأي بعمر ابن العاص يقول سلمت انا ابي رجال قلت ومن الرجال قال ابوها قلت ثم عمر ثم من؟ قال عمر قال فعد رجالاً ثم سكت ما بعد وصله الدور - [00:18:54](#)

رضي الله عنه ما الذي حمل عمرا ان يسأل هذا السؤال؟ هذا الشاهد لانه رأى من خلق النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً عظيماً حتى ظن عمرو مع تأخر اسلامه انه احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويا له من - [00:19:14](#)

فن كما يقال في تألف القلوب. ولذلك شف الترمذي اتي بهذا اللفظ لانه اقرب للتبويب. ما هو الاقرب؟ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل بوجهه وحديثه على شر القوم يتألفهم بذلك - [00:19:34](#)

يعني يقصد بذلك في قوله هنا يقبل بوجهه وحديثه على شر القوم ليس المعنى هنا اه الا المعنى هنا انه كان عليه الصلاة والسلام يتألف هؤلاء الناس حتى وان كان مفضولاً بل قد يوصف بانه شر القوم يقبل عليه يتألفه. كما سيأتي معنا بئس اخو العشيعة. فكان -

[00:19:54](#)

بوجهي وحديثي علي حتى ظننت اني خير القوم. لاحظت هذا الخلق النبوي. وهذي والله العظيمة وقد تواتر عن زاروا سماحة شيخنا الشيخ بن باز رحمه الله انه كان اذا جلس عنده احد - [00:20:24](#)

سأله سؤال الذي لا يكاد يعرف في المجلس الا هو. وهذا خلق عظيم. يعني يجي واحد ويسأل الو وشلونكم عساكم طيبين وكيف الحال وش اخبار الاهل؟ عساهم بخير؟ وكأن الشيخ يعرف من زمان وكأنه احب المجلس اليه - [00:20:44](#)

وقد حدثني واحد من زملائي في الجامعة يقول ذهبنا الى الشيخ ونحن طلبة في الجامعة نزوره والله يقول ما كنا نطمع الا ان ندخل في المجلس العام. لكن كان مدير مكتبه يعرفنا. فقال هؤلاء من بلدنا ونريد ان يعني - [00:21:04](#)

تعطيهم جزاك الله خير يا شيخ كلمة ونحن طلاب في الجامعة لاحظ يعني لم يتجاوزوا يعني من العشرين حول في طبقة احفاد الشيخ يقول فاقبل علينا بوجهه والقي علينا كلمة. ثم استأذناه قال ابد ما تنصرفون الا تغدون معنا - [00:21:24](#)

في اخلاق الانبياء رحمة الله عليه. يقول فقلت يا رسول الله انا خير ام ابو بكر. شف الان عمرو طلع فوق يقارن نفسه بابي بكر. فقال ابو بكر قلت انا خير ام عمر؟ قال عمر. قلت يا رسول الله انا خير ام عثمان. هذي من زيادات الترمذي. اللي في الصحيحين التوقف -

[00:21:44](#)

عند عمر رضي الله عنه لان يقول فعد رجالاً جاءت مجملته زين؟ فقال عثمان فلما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فصدقني فلو وددت اني لم اكن سألته. لماذا؟ لانه ما بعد وصله الدور. تأخر. فعرف ان عمرو - [00:22:04](#)

رضي الله عنه في مكانه من النبي صلى الله عليه وسلم ليس بمنزلة هؤلاء الكبار الذين لهم سابقة في الاسلام وبلاء في الدين وو لا منكم من انفق من قبل وفتح وقاتل لكن ما الذي ادهش عمرو حسن التعامل؟ حتى جعله يسأل هذا السؤال. فالحديث نقول -

[00:22:24](#)

الاصل في الصحيحين وهو بهذا السياق آ لا بأس به سنده حسن من اجل محمد ابن اسحاق رحمه الله. الحديث الذي يليه حديث انس رضي الله عنه في الصحيحين وكذلك اخرجه الترمذي رحمه الله من اصحاب الكتب الستة - [00:22:44](#)  
يقول انس خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين. طيب عندنا في رواية مسلم يا عبد الرحمن والكلام خدمته تسع سنين وبضعة اشهر. ايش يكون الجواب لا جبر الكسر. لو الغانا قال تسع سنين هذا الصحيح. وودت انك رفعت يدك. جبر الكسر. وسيأتينا

[00:23:04](#) - هذا المعنى

في باب سن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي. طيب اذا لا تعارض فالذي قال تسع سنين واشهر جبرها الى العشر وهذا معروف في لسانه العرب لانه طعن في السنة العاشرة. يعني دخل في العاشرة فصح ان يقول عشر سنين. فما قال لي اف قط -

[00:23:34](#)

واف هذه فيها عشر لغات. فلا يكاد يخطئ احد بل اوصلها السيوطي الى اربعين لغة. طبعا منها المهجور ومنها المشهور وقرأ في القراءات السبع بثلاث قراءات اف واف نسيت الثالثة مما عفن او - [00:23:54](#)

اف نسيت الان. لكن لا يخطئ فيها احد. ابدا. وهنا تأتي العظمة شاب صغير عمره عشر سنين يوم يبدأ يخدم النبي عليه الصلاة والسلام ومات وعمره مات النبي صلى الله عليه وسلم عمره انس عشر وعشرين سنة اليس الطفل الصغير - [00:24:14](#)

تغيير مظنة الخطأ اليس مظنة التفريط؟ مظنة التقصير؟ بلى. ومع ذلك يقول ما قال لي اف قط. اللي عنده اولاد يا اخوان صغار يمرون مرحلة المراهقة يجعلون الاب يقول يوميا اف. ها او يغضب - [00:24:34](#)

وهذا عشر سنين ما قال له النبي صلى الله عليه وسلم هذه الكلمة. بل يفسر ذلك انس ويقول ما قال لي لشيء صنعت لما صنعت ولا لشيء تركته لم تركته. ثم قال وهذا الشاهد المجلد العام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس - [00:24:54](#)

خلقا. اي والله. ثم قال ولا مسست خزا وهو نوع من القماش يكون فيه حرير. ولا حريرا قط هذا الخال ولا شيئا كان الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا لا يعارض حديث علي رضي الله عنه الذي تقدم - [00:25:14](#)

من صفة خلقه انه كان شثن الكفين. فعظم اليد لا تعارض انها ناعمة. واضح قد تكون الكف كبيرة ولا يمنع ان تكون ايش نعم يقول ولا شممت او شممت تضبط بالظبطين مسكا قط ولا عطرا كان اطيب - [00:25:34](#)

من عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابن الجوزي رحمه الله واتفق في هذا الحديث ثلاثة اشياء احدها كون انس صبي والصبي يصفح عن خطاه والثاني انه كان عاقلا ومن عقل انس انه كان يحفظ السر حتى انه مرة اخبر بسر حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم بسر فجاءت امه تسألهم سليم - [00:25:54](#)

وقالت ان الرسول صلى الله عليه وسلم استأمني فقالت لا تحدث بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا. الثالثة حلمه عليه الصلاة والسلام عفوه ولهذا امتنع اللوم عن انس يعني لم يكن الى لومه طريق لكمال خلقه عليه الصلاة والسلام - [00:26:24](#)

وعقل هذا الصبي ومع ذلك نقول ما قلنا سابقا من ان الصبي مظنة الخطأ على الاقل لو مر بالشهر ما هو عشر سنين وهو لذلك قل هو انس لا لا يتبرأ من الخطأ بل يقول لم يقل لي شيء لشيء صنعت لما صنعت. مع انه مظنة ايش؟ العتاب. او شيء تركته - [00:26:44](#)

تركته ثم قال ولا شممت مسك ولا عطرا قط اطيب من عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا ثبت في الصحيحين ان ان ام سليم لما جاءها النبي عليه الصلاة والسلام ونام عندها خرج منه عرق على الفراش او على القماش. او على الثوب - [00:27:04](#)

فعصرت العرب فخرج منه شيء. فقال صلى الله عليه وسلم ما هذا يوم سليم؟ قالت نجعله خلوقا او نتطيب به وقد امر انس بان يوضع شيء من هذا الخلوق يعني ربما بقية الرائحة يعني لا اتصور ان هذا العرق بقي آ بعد النبي - [00:27:24](#)

وسلم ثمانين سنة لانس مات سنة ثلاثة وتسعين. يعني قريب من ثمانين سنة بينه وبين وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. فلا اظن بقي

الا ان يكون ذاك اول شيء من هذا القبيل. والتبرك باثره الحسي صلى الله عليه وسلم جائز. وهذا الحديث دلالة على خلقه عليه الصلاة والسلام ظاهرة جدا - [00:27:44](#)

توقف بس ثلاث دقائق ثم نعود لنكمل الدرس من جديد ان شاء الله تعالى - [00:28:04](#)